رِيشَةُ مُنَدِّسَةٍ

مجلة ثورية دورية منوعة

13

التنازع والفرقة

معتقل

سعيد صيام

أنا مسلم

حسام أرمنازي

العابرون في حياتنا كُثُر ..

لكن أصحاب البصمات ..

عُملة نادرة !

٨-١٢-٢٠١٢م

٢٥-١-١٤٣٤هـ

رِيشَةٌ مُنْدَسَّةٌ

التنازع والفرقة
الفتن الست
الأخوة في الله
غزوَة حُنين
معتقل !!
الطفل السوري
أزِفَتْ !!
من السيرة
التشرد
سعيد صيام
نهفات ثورية
عائلة مجاهدة
قناديل الشهادة
حكاية ناشط
حديث الشباب
خيانة أمة
تكميم الأفواه
مؤسسة سواسية
الأسلحة الكيميائية
الحذف الآن للملفات
المقال الطبي
قرأت لكم
أنا مسلم
بريد الثورة

من وسط عواصف الظلم, وصواعق القهر, وقساوة الحكم, وزيف الحقيقة,
وتيه الدروب, وسواد الطائفية, نهض الشعب السوري مطالباً بحريته,
ومنددا بجلاده, ومستنكراً لفعاله, فتجمهر أولاً في مظاهراتٍ سلميةٍ,
وجاب الشوارع والأزقة هاتفاً, وصدح بالحق عالياً, ونادى في الجموع مكبراً,
فقوبل من قبل النظام الغاشم بالصد والإهانة, والضرب والسجن, فاشتد
الكرب, وتفاقم الشر, ووصل الأمر إلى القتل والتشريد, والتيتيم والحرمان
من الأمان, حتى طالت نيران القذائف والطائرات جميع البلدات والمدن,
ولم يسلم من هرب بنفسه ونأى من الأذية, ففي مخيمات الرعب على
الحدود نال الفقر والقلة من المشردين الهاربين من ويلات الحرب,
ومازاد الطين بلةً صمت العرب والمسلمين,
وعجزهم عن وقف الظلم عن إخوانهم السوريين,
ولكن قيَّضَ الله لهذه الأرض المباركة من يحميها, وجنوداً لا يخشون الموت,
بل يقبلون عليه مبايعين, الدنيا مقابل جنة الآخرة, فجاهدوا في سبيل الله
لا يخشون لومة لائم, وأظهروا شجاعةً نادرةً, وذادوا دون حياض الوطن,
واستشرفت أنفسهم النصر, وكان لابد من توثيق جرائم البغي,
وتوعية الناس بالخطر المحدق بهم, ثم إرشادهم إلى قواعد السلامة,
ولابد من الترفيه عنهم أحياناً, ولا نغفل في خضم ذلك لغتنا العربية,
فأبيات شعرٍ تلهب الحماسة, ونثرٍ أدبي يذكي جذوة الشوق
للخلاص من العبودية, فانبثق فجر مجلة ريشة مندسة
من سماء كفرسوسة الأبية, وشع نوره ليس في دمشق فقط,
بل عم أرجاء سوريا,
فبارك الله في جهود القائمين عليها, وكتب أجر العاملين فيها,
ورفع قدر المستثمرين فيها, وعجل بنصره وفرجه لسوريا الحبيبة.

مجلةُ ريشةِ الإبداعِ تهدي بروعتها الضياءَ لكلِ حائرْ
مضى عامٌ وهي تسمو بهمتها على كلِ النظائرْ
تواسي في الجراحِ بخيرِ لفظٍ وتسعدنا بأنواعِ البشائرْ
وترسلُ أجملَ الباقاتِ عطراً وأفنانَ الزهورِ لكلِ ثائرْ
هنيئاً كفرسوسةَ إنّ منّا وفينا مبدعينَ ذوي ذخائرْ
وألفُ تحيةٍ لشهيدِ مجدٍ وإخلاصٍ سيحيى في الضمائرْ
وإنّ النصرَ ميعادٌ قريبٌ بإذنِ اللهِ علاّمِ السرائرْ
ستعلنه مجلتنا ويسمو علياً صوته عبر المنابرْ

التنازع والفرقة !!

إن المتتبع لأحداث ثوراتنا المباركة والمرحلة التي وصلنا إليها يرى أنها قد سلطت الأضواء على مشاكل كثيرة لم ننتبه لها سابقاً, ومن أعظم هذه المشكلات التنازع والاختلاف، والتنافر والتراشق بالاتهامات؛ مما أدى إلى التناحر والوقوع في الأخطاء والزلات. فالفرقة والخلاف شر؛ لأنه يسبب التنازع, وهو بدوره يسوق للفشل, وقد قال الله عز وجل: {ولا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} [الأنفال: 46], كما أنه سبب لهيمنه الأعداء, والهزيمة والانتكاس. ولا يتنازع الناس إلا حين تتعدد جهات القيادة والتوجيه, أو حين يكون الهوى المطاع هو الذي يوجه الآراء والأفكار, فإذا استسلم الناس لله ورسوله انتفى السبب الأول الرئيسي للنزاع بينهم - مهما اختلفت وجهات النظر في المسألة المعروضة - فليس الذي يثير النزاع هو اختلاف وجهات النظر, إنما هو الهوى الذي يجعل كل صاحب وجهة نظر يصر عليها؛ مهما تبين له وجه الحق فيها, فوجب علينا وضع "الذات" في كفةٍ, والحق في كفةٍ أخرى؛ ويكون ترجيح الذات على الحق ابتداء

.ووحدة الصف أمرٌ واجبٌ على المسلمين؛ لتعود لهم هيبتهم وهيمنتهم و سؤودهم على البشر,

وقد كان من أعظم أسباب الانتصارات التي أكرم الله بها سلفنا الصالح _بعد إيمانهم بالله واتباعهم لرسوله صلّى الله عليه وسلّم_ اجتماع قلوبهم على الحق, ونبذ الفرقة والخلاف, واعتصامهم بالله تعالى، فهو سبيل النصر والعزة, وهذا عين ما نادت به شريعتنا الغراء؛ انطلاقًا من قوله تعالى: {واعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً ولا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: 103]. وفي ظل الأحداث المتلاحقة التي نمر بها نحن أحوج ما نكون إلى وحدة الصف والاعتصام بحبل الله, فبعد أن تخطينا مراحل صعبة جداً, و اقتربنا من النصر, صرنا نرى أشخاصاً يبحثون عن إثبات أنفسهم وآرائهم ومكانتهم في الثورة؛ بدلاً من التركيز على الهدف الأساس, ألا يعلم هؤلاء أن الأمر أعظم من كل هذا؟!, فالكثير من التضحيات التي قدمت والدماء التي سالت تستحق أن نقف في وجه خلافاتنا وأن نسعى لوحدة صفنا وتعزيز موقفنا.

يا إخوتي اخفضوا جناحكم للمؤمنين, وأصِّلوا حبكم لهم بالمؤمنين, فنحن بحاجةٍ للتآزر والرحمة والألفة, فسفينتنا واحدة , ومصيرنا واحد.اللهم أيدنا بتأييدك, ووحِّد صفوفنا, واجمع كلمتنا, ولا تجعلنا سبباً لمنع نصرك ..اللهم آمين.

الفتن الست

مِن أحاديث رسول الله عليه السلام تؤخذ الحكمة، ومِنها يعلم المسلم مكمن الصواب, ويتجنب موضع الخطأ، وبها يُقَوَّم طريقه، وبنبوآته صلى الله عليه وسلم نعلم ما هو كائن من الفتن وما سيكون، وما الصواب في التعامل معها في الخوض والإحجام. وإن مِن أعظم أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إحصاؤه لستة أحداث عظيمة تعم أمة الإسلام، فعن عوف بن مالك قال: "أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بناءٍ له, فسلمت عليه، فقال لي: يا عوف، قلت: نعم, قال لي: ادخل, قلت: كلي أو بعضي, قال: بل كلك، فقال: يا عوف، اعدد ستاً بين يدي الساعة: أولهن موتي, قال: فاستبكيت حتى جعل يسكتني، ثم قال: قل: إحدى, قلت: إحدى, قال: والثانية فتح بيت المقدس, قل: اثنتين, قلت: اثنتين, قال: والثالثة موتان يكون في أمتي يأخذهم مثل قعاص الغنم, قل: ثلاثاً, قلت: ثلاثاً, قال: والرابعة فتنة تكون في أمتي وعظمها, قل: أربعاً, قلت: أربعاً, قال: والخامسة يفيض فيكم المال حتى إن الرجل ليعطي المائة دينار فيتسخط, قل: خمساً, قلت: خمساً. قال: والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيسيرون إليكم على ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً". وإن كثيراً مِن هذه الأحداث يقيناً قد وقع، ومنها ما في طريقه إلى الوقوع، وفي السادسة يتمعن المرء، ترى من هم بنو الأصفر؟!, إنها صفة الروم، فنبوءة الرسول صلى الله عليه وسلم تقول لنا أنهم سيهادنوننا ثم سيغدرون بنا، ونتيجة لذلك تقوم الملحمة الكبرى، تلك الملحمة التي سنواجه الكفر فيها مِن دمشق فسطاط المسلمين، وهي من القضايا التي تطرقنا إليها في إحدى مقالاتنا السابقة.

سيكون الله معيناً لنا، فقد قال في حقنا: "كنتم خير أمةٍ أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله", كما قال عز شأنه: "ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين", فوعد الله حقٌ وقائمٌ وحاصلٌ، وقد اختارنا للمحن الكبرى؛ كي ينقِّي قلوبنا ويطهر أفئدتنا؛ ولأن الدنيا فانية والآخرة هي الباقية، فلا ملجأ ولا منجى لنا إلا لله، فلنمضِ في سبيله ونعلي رايته ونخدم قضيتنا دون وجل، فالتقوى في القلب كما أشار الرسول عليه السلام، وليست في خيالٍ وسرابٍ ووهمٍ، ولنا في طريقنا معالم تدلنا على الصراط المستقيم، فلنبحث عنها حتى لا نضل.

الأخوة في اللّه

المحبة في الله نورٌ يسري في قلوبِ المُتآخينَ ، يبعث الهمة على المضي في طريق الجنة رغم أشواكه و آلامه ، و حين تتراص القلوب تمضي إلى العلياء غير آبهةٍ بالمخاطر , و من أعظم ما ابتلينا به في زماننا ضعف الترابط و الإخاء , و قلةُ المودةِ و المحبةِ في الله , فترى الناس في زماننا يصحب الأخ أخاه لمنفعةٍ دنيوية , و لا يبغضه إلا لأمر من أمور الدنيا , و من أراد أن يشعر بحلاوة الإيمان في قلبه فلتكن محبته لله و بغضه لله , و مما ورد في الأثر عن الحبيب صلى الله عليه و سلم :

((أَنَّ رَجُلا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ ، فَأَرْصَدَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا ، فَقَالَ:أَيْنَ تُرِيدُ؟ , فَقَالَ:أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ , فَقَالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ , قَالَ: لا ، إِلا أَنِّي أُحِبُّهُ فِي اللَّهِ, قَالَ: إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ)) .و قد كان الصحابة رضي الله عنهم إذا رأى أحدهم أخاه يبكي بكى لبكائه , ثم يسأله بعد ذلك ما كان يبكيه , فما أسعد المجتمع الذي تقاربت قلوب أعضائه , و تماسك بهذه الرابطة القوية , يسعى كل فردٍ فيه لسعادة بقية إخوانه , و من أمثلة ذلك أنَّ من حب الأنصار لإخوانهم المهاجرين أنهم عرضوا نخيلهم على النبي صلى الله عليه و سلم ؛ ليقسم بينهم و بين إخوانهم المهاجرين ، فأبى , فقالوا : إذن تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة ,

فقبل ذلك ، فبمحبتهم انكسرت شوكة الكفر , و انزاحت قوى الشرك , فكان النصر حليفهم. و المحبةُ في الله أمان لنا يوم القيامة حين تقترب الشمس من رؤوس الخلائق , فيظلنا الله بظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله , و مما يؤكد ذلك قوله صلى الله عليه و سلم : ((إن الله تعالى يقول يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي ؟ ، اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي)) , و بهذه المحبة التي وحدت القلوب في الدنيا على محبته و طاعته يجمعهم الله على سررٍ متقابلين في جنته. و الناظر في مجتمعنا و أمتنا الإسلامية يرى أنَّها في أشدِّ الحاجةِ إلى مثل هذا الإخاء و الحب الصادق في الله ، حتى تستأنفَ أمتنا حياتها عزيزة قوية متماسكة ، و قادرة على الصمود و مواجهة الأزمات و التحديات , و تحقيق التقدم و النهضة و الريادة بين الأمم كما كانت من قبل , و ليتمسك كلٌ بصاحبه لله , كما قال سيدنا الفاروق رضي الله عنه : "ما أعطي عبد بعد الإسلام خيراً من أخٍ صالحٍ , فإذا رأى أحدكم وداً من أخيه فليتمسك به" .

أخي أنت لي دفقة من حنان ..
أخي أنت لي نسمة من أمانْ
وآمال قلبي و مشـعل دربي ..
و أنت ضيـــاء المدى و الزمانْ

إخوتي يا أبناء العقيدة ..
إني أحبكم في الله .

غزوة حنين (عبرمن التاريخ)

على الرغم من وعورة الطريق و قلة الإمكانيات يخوض شعبنا البطل معركته الحاسمة ؛ آملاً بنصر الله و توفيقه ، زاده التوكل على الله ، آخذاً الدروس و العبر من السيرة النبوية , ومن غزوات رسول الله صلى الله عليه و سلم ، وكفى بغزوة حنين درساً و عظةً , وذلك عندما هزم المسلمون في بداية المعركة على الرغم من كثرة عددهم , فقد وصل عدد جيش المسلمين و لأول مرة إلى اثني عشر ألفاً , فأعجب المسلمون بكثرتهم , حتى أن بعضهم قال : (لن نغلب اليوم من قلة) , و انطلقوا إلى المعركة بحماسٍ و تسرعٍ , فكان هذا التسرع و الإعجاب و الغرور سبباً في هزيمتهم أول الأمر , حتى إن معظم الجيش قد فر من ساحة المعركة ؛ و ذلك بسبب وجود ضعاف الإيمان ممن أسلموا حديثاً و لم يتغلغل الإيمان في أعماق أفئدتهم , فما إن فوجئوا بهجوم الأعداء حتى انقلبت أولاهم على أخراهم , و امتد هذا الهلع بادئ الأمر إلى نفوسٍ كثيرةٍ من المؤمنين.

و هنا لا يخفى ما للقائد من دورٍ في تحويل مسار المعركة و تغيير نتيجتها , فثبات النبي صلى الله عليه و سلم و معه قلة قليلة من المسلمين ؛ ساهم في قلب موازين المعركة , فقد قام رسول الله صلى الله عليه بأخذ حصياتٍ ، فرمى بهن وجوه الكفار ، ثم قال : "انهزموا و رب محمد" ،

فولوا مدبرين و منهزمين ؛ الأمر الذي كان له دور كبير في عودة الفارين , و تصحيح نياتهم , و صفاء نفوسهم , و التحاقهم بالقتال ؛ فاستحقوا توبة الله عز وجل عليهم , و تأييده لهم , و إمدادهم بالملائكة , و إنزال السكينة رداءً يثبت القلوب الحائرة , و يهدئ الانفعالات الثائرة , ثم يكرمهم بنصره المبين , يقول الله تعالى : (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئاً وَ ضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ * ثُمَّ أَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا وَ عذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَلِكَ جَزَاء الْكَافِرِينَ

إن غزوة حنين سُجّلت في القرآن الكريم لتبقى درساً للأمة في كل زمان و مكان , فمن انفعال الإعجاب بالكثرة , إلى زلزلة الهزيمة الروحية , إلى انفعال الضيق و الحرج ؛ حتى لكأن الأرض كلها تضيق بهم و تشد عليهم , إلى حركة الهزيمة الحسية و تولية الأدبار و النكوص على الأعقاب , فما كان من الله إلا أن ردهم إليه بالهزيمة في أول المعركة , ثم نصرهم بالقلة المؤمنة التي ثبتت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و التصقت به , و صدقت معه , و أيقنت أيضاً بنصره.

وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ

معتقل !!

في غياهب سجني ،
و في تلك اللحظات التي يُسلِم فيها جلادي جسدي المثقل بأبشع أنواع التعذيب لزاوية رطبة من زنزانتي ، أعاني ما أعانيه من نزيف الجروح العميقة في البدن و النفس , هناك و في تلك اللحظات أعاني نزيفاً آخر ، إنه نزيف الذاكرة الذي يبقي على ما تبقّى فيّ من معاني الإنسانية , أتذكر وجه أمي و أبي و رحمتهما بي ! , ترى أي لهفة تلك التي تعتري قلبيهما عليّ الآن ؟! ,
و عيني زوجتي ! آه يا زوجتي ربّما لم تفارق الدموع عينيك مذ فارقتك ،
يالَعظيم ما تحتملين في غيابي ، أتذكر جدائل طفلتي و نظرات صغيري كم تشتاق روحي لندائكما الرقيق.. بابا ! ليت صدري يضمّكم يا منية النفس و منبع الأنس !
ثم تتقافز بي ذكرياتي لتضعني وجهاً لوجه مع رفاق الدرب الذين تعاهدت معهم على المضي حتى النصر . أتراهم على ما تركتهم أم منهم من غيّبته السجون و منهم من تزيّنت الجنان له و سبقني إلى ما إليه أصبو و به بارئي أدعو ؟!
كل ذلك يتراكم في وجداني لأغيب عن عالم من الظلمات القاتمة لا يوقظني إلا صوت السجان منادياً لي بأقذع العبارات لأعيش الموت في جلسة تعذيب أخرى .
و تتوالى الجلسات و أملي بانتهائها لا ينتهي و شوقي لضياء الشمس لا يرعوي و ثقتي ببلوغ الغاية التي أقاسي ما أقاسي لأجلها لا تلين.
أنا هنا لأجلكم فلا تساوموا جلادي ! أنا هنا لأجلكم فلا تبيعوا تضحياتي !
أنا هنا لأجلكم فكونوا على العهد و اتخذوا لكم شعلة من جراحي .

رَبّاهُ !! كَيْفَ تَنَامُ عَيْنُ المُعْتَقَلْ ... وَالأُمّ تَبْكِيْ وَالمُصَابُ بِهِ جَلَلْ
رَبّاهُ !! كَيْفَ عَسَاهُ فِيْ ظُلُمَاتِهِ ... يَهْنَا بِنُورٍ إِنْ تَشَعشَعَ أَو أُفَلْ
رَبّاهُ !! كَيْفَ يَشُدّ جُرْحَ فُؤَادِهِ ... وَالظُلْمُ جُرْحٌ كَالسُيُوفِ إِذَا نَزَلْ
رَبّاهُ !! كَيْفَ يَئِنّ مِنْ آلامِهِ ... وَ الجِسْمُ يَنْزِفُ مِنْ جِرَاحٍ لَمْ يَزَلْ
رَبّاهُ !! أَنْتَ رَجَاؤُهُ وَرَجَاؤُنَا ... فَاكْشِفْ غَمَامَةَ ظُلْمِ شَعْبِيْ فِيْ عَجَلْ

الطفل السوري !!!

أدركت بفطرتي ما لم يدركه معظم الكبار بعلمهم ! ,
و دفعتني براءتي و عفويتي للتعبير عما أدركته , كتبت على جدار مدرستي بخطي الطفولي ما لم يكن يجرؤ الكثيرون حتى على التفكير به , لم أكن أعلم أني كنت أرسم مستقبلكم بأناملي !
و لم أكن أتوقع أن أُعتَقل و يقتلع المجرمون أظافري !,
تفجرت بعد معاناتي ثورتنا و سرت فيها معكم رغم أن خطواتي ليست بحجم خطواتكم . غادرت بيتي و ألعابي و أحلام طفولتي ، تحمّلت عناء التشرد و ذقت مرارة اليتم و الحرمان , أصمّت أصوات القصف أذنيَّ الصغيرتين و رأت عينايَ ما لم أكن أتخيله في أسوأ كوابيسي , و بالرغم من ذلك كله وقفت مواقف الرجال في زمن بيعت فيه الرجولة و اختبأت خلف الحجج و الأوهام , عرفت الموت بأقسى أساليبه رغم أني لم أكن أفهم حتى معناه !, أنا مَن بدأ الثورة فارسموا أنتم لها النهاية التي تليق بتضحياتي .

أنا : الطفل السوري !

لا تستغثْ يا طفل سوريّا
في الكون مثلك لن ترى عربيّا
الشام كبش فداء أمّة (أحمدٍ)
فافخر بمجدك ..إنْ تكن شاميّا
نَوْمُ الشعوبِ لفترةٍ محدودةٍ
والنوم فينا ..قد غدا أبديّا
لا تستغث ..بغدادُ قبلك أُعدِمَتْ
وأقيمَ فيها محفلا دمويّا
عبثا تنادي في العروبة أمّةً
ماتتْ.. وحلمك لم يزلْ عبثيا
يا أمّةً تغلي مراجل جبنها
حتى استوى فيها الغباء شهيّا
لو أبصر التاريخ عنقك لانحنى
ولصار طودا رأسه محنيا
لا تنتظر وغدا يولي ظهره
فالوغد للأعداء عاش وفيّا
ولأنت بالرحمن أطول قامة
من حاكمٍ عاش الحياة مطيّا

أشرف حشيش

أزفت

أزفت و ليس لردها أحدٌ سواكْ
و لتهتكوا حرمات أشراف النساءْ
لا مرحباً بهمُ بكل الظالمينْ

و بدت تطل برأسها نذرَ الهلاكْ
ولتضحكوا مما يغار له الحياءْ
يا سوء ما يخفيه ليلهم الحزينْ

الناس حيرى و الظلام يخيمُ
و لتعصروا الأحقاد في الليل الحزينْ
قسماً برب لن تهون شرائعهْ

و النار تسري في الهشيم تحطمُ
تنزوا سواداً يستزيد من الأنينْ
الفجر تكمن في الجراح طلائعهْ

و الغمة الحمراء تكشف وجهها
فالدين دين لله نحن عبيدهُ
و غدا يجيب لنا المجيب دعاءنا

و تبين في الليل المجلل كيدها
فليُحكم الطاغي علينا قيدهُ
و دموعنا و صلاتنا و رجاءنا

و بيوت ذكرك فزّعت أسرابها
فعلى الطريق طلائع خلف القبورْ
و غدا يجيب لنا المجيب دعاءنا

و مضى عدوك ناقماً لخرابها
أبناء من سقطوا أتوهم بالزهورْ
و دموعنا وصلاتنا و رجاءنا

و مضى دعاتك في القيود لأسرهمْ
الركب لا يضنيه جرح غائرْ
و غداً نرى من يمكرون بديننا

و الأمر يسبق للعبيد بقهرهمْ
و الركب لا يفنيه ليل جائر
يستنجدون من اللهيب بغيثنا

فلتغلقوا الأبواب و لتعلوا الجدارْ
الركب أكبر من شهيد راحلِ
و غداً سنضحك ملئ كلّ قلوبنا

حتى يقيموا مأتماً في كل دارْ
والركب أبقى من شقي زائلِ
في دار خلد زينت بحبيبنا

ابراهيم عزت سليمان

و لتعصفوا بالشيب من قبل الشبابْ
و الواهمون سيسقطون إلى الضياعْ

فالشيخ يخفي بين شيبته الحرابْ
فالوهم لا يقوى على طول الصراعْ

و ليسخط السوط المحمل بالعذابْ
لن تبكِهم أرض تروت بالدماءْ

ولتجمعوا شذّاذكم من كل غابْ
لن يحتفي بلقائهم أهل السماءْ

من السيرة

إنّ بناء الدول و تربية الأمم و النهوض بها يخضع لقوانينَ و سننٍ و نواميسَ
تتحكّم في مسيرةِ الأفراد و الشعوب و الأمم و الدول.
و لقد شاء الله ربُّ العالمينَ أن يجريَ أمرُ هذا الدين على السّنن الجارية لا على السنن الخارقة ،
حتى لا يتقاعس جيلٌ من الأجيال و يقول : لقد نُصِرَ الأولونَ بالخوارقِ .
و لقد وجّهَ القرآن الكريم أنظار المسلمين إلى سنن الله تعالى في الأرض ،
و المسلمونَ أولى أنْ يدركوا سنن ربّهم المبينة لهم في كتابِ الله و سنّة رسوله
حتى يصلوا إلى ما يرجونَ من عزة و تمكينٍ ، فإنّ التمكين لا يأتي عفواً و لا يَنزلُ اعتباطاً و لا يخبط خبطَ عشواءَ ،
بل إنّ له قوانينَه التي سجّلها الله تعالى في كتابه الكريم ليعرفها عباده المؤمنون و يتعاملوا معها على بصيرة.
يقول الأستاذ البنّا في منهجيّة التعاملِ مع السّنن..
"لا تُصادِموا نواميسَ الكون ، فإنها غلابة!
و لكن غالبوها و استخدموها و حوّلوا تيارها و استعينوا ببعضها على بعض
و ترقبوا ساعةَ النصر و ما هيَ منكم ببعيدٍ.

السيرة النبوية للدكتور علي الصلابي ص ١١٩-١٢٠

ما قَيَّدَ الفِكْرَ مِنَّا جَوْرُ طاغِيَةٍ ... أَوْ أَوْهَنَ العَزْمَ بَطْشُ المُسْتَبِدِّينا
غَرامُنا الحَقُّ لَمْ نَقْبَلْ بِهِ بَدَلاً ... إِنْ غَيَّرَتْ غِيَرُ الدُّنْيا المُحِبِّينا
في الخَوْفِ والأَمْنِ مَا زَاغَتْ مَواقِفُنا ... وَالعُسْرِ واليُسْرِ قَدْ كُنَّا مَيامِينا
فَما رَآنَا الهُدَى إِلاّ كَوَاكِبَهُ ... وما رَآنَا النَّدَى إِلاّ عَنَاوِينا
وما رَآنَا العِدَى إِلاّ جَبابِرَةً ... وما رَآنَا الفِدَا إِلاّ قَرَابِينا
نُفُوسُنَا السَّلْسَلُ الصَّافِي فَإِنْ غَضِبَت ... ..لِلْحَقِّ ثارَتْ على البَاغِي بَرَاكِينا
عِشْنَا أَبِيّينَ أَحْرَاراً فَإِنْ هَلَكَتْ ... في الحَقِّ أَنْفُسُنَا مِتْنَا أَبِيِّينا

أ.عصام العطار

التشرد !!!

بعد مضي عامين كاملين على ثورتنا المباركة حمي وطيس المعارك, واشتدت شراسة العدوان, وانهمرت القذائف على مدننا وقرانا انهمار المطر؛ مدمرة أبنيتنا, محرقة منازلنا, ضاربة بعرض الحائط أبسط حقوق شعبنا, التي يدّعون دفاعهم عنها, وهو حق العيش في منازلنا بسلامٍ وأمانٍ, فسالت أنهار الدمار حاملةً معها الناس من مساكنهم, ودافعةً بهم إلى ضفاف التشرد والمعاناة.

لم يعد للكثير من الناس بيوتاً تأويهم, ولا سقوفاً تحميهم من برد الشتاء وحر الصيف, وأصبحنا للأسف نجدهم في الحدائق وعلى قارعة الطرقات بلا مأوى, وينتشرون عائلاتٍ وأفراداً بمنظرٍ والله يدمع العين على ما وصلت له الحال, بلا رحمةٍ من النظام الذي شردهم ودمر منازلهم, ولا شفقةٍ من أصحاب البيوت الذين وجدوها فرصةً؛ ليرفعوا أسعارهم ويكسبوا المال على حساب هؤلاء المساكين, ولم يعلموا أن الدور في يوم ما سيأتي عليهم أيضا ,فيجرفهم إلى سوء العقبى.

وللأسف لم يكفِ بلدنا التشرد الذي حصل فيه, بل زاد على ذلك ضعاف النفوس الذين اتخذوا الادعاء مهنةً لهم, فأصبحت تجدهم في كل زاويةٍ من زوايا البلاد, يتسولون ويطلبون العون على أنهم مشردون ومهجرون, ولو أمعنت النظر في وجوههم تجد معظمهم لا يمتون لأولئك المساكين ذوي النفوس الكريمة بأي صلةٍ.

ولحل هذه المشكلة لا بد لنا من الأخوة في الله, والتآزر, والتعاضد, والتعاون, والإيثار, ولنا في صحابة رسول الله _عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم_ قدوةً حسنةً, فعندما أخرج كفار قريش صحابة رسول الله من بيوتهم في مكة المكرمة وهجروهم, قام إخوانهم الأنصار من أهل المدينة المنورة بإيوائهم ومقاسمتهم في رزقهم, وعلى كل فردٍ منا مناصرتهم بما تيسر له ,كلاً حسب سعته؛ لنخرج من هذه الكارثة يداً بيدٍ, وجسداً واحداً؛ تحقيقاً لقوله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه شيء تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

فلنتعلم التعايش والتآخي في ثورتنا, فالثورة خلق وشجاعة وبإذن الله تعالى سيكون نصرنا مهذباً لأخلاقنا, رافعاً رايتنا بعد ذلٍ وهوانٍ.

سعيد صيام

مضى على احتلال فلسطين أكثر من نصف قرن و لازال أبناؤها المجاهدون يبذلون دماؤهم رخيصة في سبيل تحرير بلادهم .
من أبرز أولئك المجاهدين المناضل الشهيد سعيد صيام .
ولد ذلك الشهيد في مخيم الشاطئ بغزة ٢٢ / تموز /١٩٥٩م .
و تخرج صيام عام ١٩٨٠م من دار المعلمين في رام الله , حاصلاً على دبلوم تدريس العلوم والرياضيات , ثم أصبح عضواً في اتحاد الطلاب بدار المعلمين في رام الله .
بعدها أكمل دراسته في جامعة القدس المفتوحة التي حصل منها على بكالوريوس في التربية الإسلامية.
عمل سعيد صيام معلماً في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في غزة من ١٩٨٠ حتى نهاية العام ٢٠٠٣ , و بعدها اضطر إلى ترك العمل بسبب مضايقات إدارة وكالة الغوث على خلفية انتمائه السياسي.
و من أبرز إنجازاته أنه ترأس لجنة قطاع المعلمين لمدة سبع سنوات متتالية ، كما كان عضواً في مجلس أمناء الجامعة الإسلامية في غزة و عضو الهيئة التأسيسية لمركز أبحاث المستقبل. بالإضافة لكونه خطيباً و إماماً في مسجد اليرموك في مدينة غزة. و عمل كذلك في العديد من المساجد هناك.
شارك صيام في لجان الإصلاح التي شكلها الشيخ أحمد ياسين رحمه الله تعالى لحلِّ النزاعات والشجارات بين الناس و ذلك منذ مطلع الانتفاضة الأولى التي عرفت بـ"انتفاضة المساجد" أو "انتفاضة أطفال الحجارة".

وكان له نشاطات سياسية فقد مثَّل حركة حماس في لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية ، وكان عضو القيادة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة كما انتخب عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة "التغيير والإصلاح" في حركة المقاومة الإسلامية حماس.
و استطاع أيضاً تأسيس قوة داعمة للقوى الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة ، سميت بالقوة التنفيذية.
و في عام ٢٠٠٨م تم تعيينه وزيراً للداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة.
تعرض الشهيد سعيد صيام إلى الاعتقال أربع مرات من قبل الجيش الإسرائيلي خلال فترة الانتفاضة الأولى و بعدها تم إبعاده إلى مرج الزهور في جنوب لبنان. و تم اعتقاله ضمن الاعتقالات التي شنتها السلطة الفلسطينية ضد كل من حماس و الفتح الإسلامي عام ١٩٩٥ . تمكن الجيش الاسرائيلي الغادر من اغتياله و ذلك بقصف مكتبه أثناء الهجوم على غزة بسبب قيام كتائب عز الدين القسام باختطاف جندي إسرائيلي. وأعلن الجيش الاسرائيلي عن اغتياله ـ رحمه الله تعالى ـ مع ابنه وشقيقه وقيادي آخر من حماس في ١٥ / كانون ثاني /٢٠٠٩م .
ولازالت الساحة الفلسطينية تنتج الأبطال وتقدم الشهداء على طريق تحرير القدس الشريف .

يا سعــد من كان الإلــه نصيره
بالســـيرة المثلى (سعيد صيام)
بشراك والحور الحرائر قربــكم
تسقـــيك من خمــر بغير حرام

إلى حامل السلاح ضد الدولة ..
طريقك مسدود
في مواجهة الجيش العربي
السوري ..
ابحث عن طريق العودة ..
أهلك بانتظارك.
بيسلم عليكون
حامل السلاح بوجه الدولة
و بيقول إنو أخدو الطريق التاني
و صارو وراكون ..
ابحثو عن طريق للهرب ..
جهنم بانتظاركم

سوري عم يسوق تكسي بالشام ركب
معو...امريكي و فرنسي
سالوه: انت سوري ؟
قالهم : أي
اتفقوا انو يشتغلو فيه
قال الامريكي:
نحنا بنينا ابراج التجارة خلال سنة
قال الفرنسي:
نحنا بنينا برج ايفل خلال ثلاث شهور
...مروا من جنب مول دامسكينو و الشام
سنتر
سألوه شو هاد
...قال السوري:ما بعرف
من نص ساعة مريت من هون و ما كان
في شي

بشار الاسد
يجب أن نقول للخائن خائن
وللعميل عميل
درر يا شيخ ، ما شاء الله ،
شو هالكلام البليغ ،
يجب أن نقول للخائن خائن
وللحمار بشار

مسيرة عفوية بعد التفجير بدقائق
ورئيس وزراء يحضر اجتماع بعد محاولة اغتياله
بدقائق
سوبر مان ..... اللي خلف ما مات

عرض خاص لنصر الله facebook
أرسل 30 عنصر جدد إلى القصير
بيرجعولك بصناديق خشبية فاخرة هدية مجانية لأول 10 عناصر ..

عائلة مجاهدة

في الأيَّام الأولى للثَّورة .. صلَّى " سامر " رَكعَتين وقبَّل يدَ أمِّهِ ومَضَى لِيصدَحَ بِـ" اللهُ أكبر " في مُظاهرةٍ في الرِّيفِ الدِّمَشقي .. بَعدَ انتِهائِها لاحقَته القواتُ الأَسديةُ لِيشَتِبكَ مَعها بِأحجارٍ صِغارٍ يُقابلُها رَصاصٌ ونار ،حتى استَقَرت رصَاصةٌ غادرةٌ في رأسه . حُمِلَ الشَّهيدُ على الأكتافِ لوداعِ أهله .. استَقبلتهُ أمُّه بالزغَاريدِ والشُّكرِ لله الممتزج بدموع الرضا بما اختارهُ الله لابنِها. ..أسابيعٌ بعدها وانطلقَت ثَورةُ الرَّصاص .. زحفَ إخوة الشهيد ملبينَ النداء ماضينَ في دَربِ التحرير ، أصيبَ الأولُ فأقعدَتهُ جِراحَتُه ،انهمرت دموعه حزناً على ترك ساحة المعركة ..

ولم يَمضِ وقتٌ كثير حتى اعتُقلَ الأخُ الثاني أثناء الاشتباك بعد إصابته فما كان من الأمِّ إلا الصمود والصبر . يثبتها إيمانها العميق بربها ، ويقينها بأنَّ الله اختار أبناءها لرفعِ راية الجهاد والاستشهاد . استأذنها ابنها الأكبر في السير على درب إخوته فكان ردها أن : " امضِ يا بني فهذا طريقنا إما نصرٌ وإما شهادة " ..

زحفَ البطلُ معِ الشَّبابِ نحوَ إدارةِ المركبات ليخوضَ حرباً قاسيةً دفعَ ثمنها دموعَ أطفالٍ انتظروا عودته في المساء لكنه عاد مخضباً بدماءٍ لونها لونُ الدم وريحها ريح المسك ..

لم يستطعِ والدُ الأبطالِ مداراة دموعه .. وفي ذاكرتِهِ ابنُهُ الشّاب المجندُ في جنوبِ البلادِ محجوزاً مع القتلةِ ، حَاولَ مِراراً الهروبَ مع محاولات والده إخراجه دونَ جدوى .. لم يفتأِ الرجل يخدمُ المجاهدينَ مع زوجتِه وبناتِه ، يعدُّونَ الطعامَ وينظفونَ ملابسَ المجاهدين ، يغمرُ الرضى قلوبهم وأفئدتَهم رغمَ التهديدِ بالقصفِ والقتل ..

بعدَ معاركَ في الجنوب كانت الغلبةُ فيها لأبطالِ الجيشِ الحرِّ الذينَ استطاعوا تأمينَ انشقاقِ مئاتٍ ممَّن أُجبِروا على الإنتسابِ لجيش الأسد .. وكانَ ممَّنِ انشقَّ ابنُ تِلكَ العائلةِ الصابرةِ ليعودَ إلى أكنافِهَا مُجاهداً على دربِ منْ مَضَوا إلى ربهم.. سبعةٌ من الشبانِ نذرتهم الاسرةُ الصابرة لخدمة الثورة ، بكامل الرضى وبزادِ اليقين بأنَّ الله سيتوج التضحيات بنصرٍ من عنده .. هنيئاً لعائلةٍ نذرت أبنائها لخدمة الدين الحق وحرية الوطن المُغتَصب ..

حسام الدين أرمنازي

ليس للشهادة الجامعية و لا للتحصيل العلمي أي معنى إن كان الوطن محتلاً .. فلن تزهر نبتة العلم على أرض الوطن الغارق في ظلمات الإستبداد في غياب شمس الحرية ..

هذا ماأدركه شهيدنا البطل ـ حسام الدين ـ طالب الطب البشري في السنة الثانية في ألمانيا في جامعة Greifswald

ولهذا قرر التوجُّه إلى سوريا حين سمع من أصدقائه عن التخطيط للخروج في مظاهرات ضد النظام فيمم وجهه شطر أرضه وشارك في التخطيط للخروج في مدينة حلب في ساحة سعد الله الجابري ..

تم اعتقاله بتاريخ 17/3/2011 و قاسى أسوأ أنواع التعذيب الجسدي ، ثم أفرج عنه بعد شهر من اعتقاله ، ليرضخ لخوف أهله عليه من النظام ويسافر مرة أخرى لاستكمال دراسته ..

أكمل نشاطه الثوري رغم بعده عن الوطن ! وأزهرت الثورة في قلبه عشقاً لم يذبل ولم يمت رغم البعد .. حمَل علم الإستقلال وجال في مدن وعواصم أوروبا مشاركاً في تنظيم التظاهرات أمام السفارات ليلفت نظر العالم لما يجري في سوريا ..

وفي العالم الإفتراضي انشأ مجموعة سرية إسمها (حلاوة وزيتون)

ليوثق فيها ماتعرض له السجناء من تعذيب و يسجل انتهاكات النظام وإجرامه وأسماء المحققين ومن يقومون بالتعذيب

و الإسم يرمز لطعام الإفطار الذي يقدم كل صباح للمعتقلين : الحلاوة والزيتون .

تغيرت المجموعة فيمابعد لتصبح صفحة على الفيسبوك تحمل الإسم نفسه ، وتعرض بعض مايتعرض له المعتقلون في السجون البعثية .

عند بدء اموجات النزوح لتركيا .. سافر إلى هناك وبدأ بالعمل الإغاثي لجمع وتوصيل المساعدات لإخوته في الوطن .. لكن الشاب الذي يستشعر حاجة اخوته المحتاجين له فيلبيها لم يستطع حين سمع المنادي "حي على الجهاد" إلا أن يلبي ! وفي الوقت الذي كان ينزح فيه آلاف الرجال وينتظرون صدور جوازات سفرهم وتأشيرات زياراتهم لمغادرة البلاد ..!! يمم الشهيدُ حسام الدين وجهه شطر بلاده وعاد لسوريا لينضم للجيش الحر ويشارك في العمليات القتالية في ريف ادلب وحلب .

حتى أصيب في معركة الميسر مع شبيحة آل بري بتاريخ 31/7/2012

ليغادرنا بطلاً لم يعرف التقصير يوماً ، ولم يرض بمعيشة الهوان ، وفضّل الموتَ حراً مدافعاً عن الوطن على حياة لا كرامة فيها ..

نحتسبه شهيداً ، رحمه الله وطيّب ثراه وثرى جميع شهداء سوريا ... آمين

حرق دبابة

حريق دبابة على أيدي أحد أفراد الجيش الحر في داريا ، و على جبهة الصمود التي أذهلت الجميع وحيرت النظام ، واستنفدت صبره ! وجعلت من أرضها مقبرة لجنوده وآلياته .

كان رجال كتيبة المقداد يتنفسون نسمات الصباح الأولى وأيديهم على الزناد وأعينهم تمسح المكان رصداً لتسلل جنود الأسد .. و لتوقف زحفهم وترد كيدهم في نحورهم .... من بين أصوات القذائف الهادرة توجهت دبابتان للمنطقة المشتعلة .. كانت سبطانة إحداهما تترجم ما يعتري قلوب مَن فيها من الرعب .. ترتعش يميناً وشمالاً على غير هدىً . أما الأخرى فكانت تُقِلُّ طاقماً إعلامياً روسياً .. كان قناصو الجيش الحر في حالة قصوى من الاستنفار بينما كان قاهر الدبابات (أبو عمر) قاذف ال p٢٩ على أهبة الاستعداد للقيام بمهمته .. الوضع صعب جداً ولم يتواجد إعلاميون معه في ذلك اليوم لتوثيق العملية .. التوثيق ضروري لإثبات التفوق على الأرض وبث الرعب في نفوس العدو ولجلب الدعم للكتيبة ....

{ أبو حسان أنت لها ! وها هي الفرصة أمامك لتحقق ماكنت تسعى لتحقيقه }

وبعد لحظات تردد قرر أبو حسان أن ينهي قصة طويلة من الخوف الذي تملكه من الدبابات بعد أن استشهد ستة من رفاق دربه على طريق الكورنيش الجديد ... حمل سلاحه المتمثل بجهاز (الآي فون) وانطلق مع (أبو عمر) ومساعده لتوثيق العملية .. وصل الثلاثة إلى النقطة المحددة .. العيون تدور في محاجرها والأنفاس تتلاحق .. توجهت سبطانة الدبابة نحوهم وضربت البيت الذي تحتهم ... مساعده لا يكف عن ترديد الشهادتين ... (أبو حسان) وراءه يحمل الجوال وينتظر اللحظة الحاسمة ... فجأة وبكل ثقة يطلق (أبو عمار) الصاروخ ... صوت هائل .. الغبار يملأ المكان .. و(أبو حسان) يرتد إلى الوراء من شدة الانفجار ويسقط الجوال من يده .. وبلمح البصر كان الثلاثة خارج البيت الذي نفذو منه العملية .. وبعد اتصال هاتفي بقائد العمليات لمعرفة النتائج جاءهم الخبر :)) برج الدبابة كان طرة وصار نقش والدبابة التانية هربت متل الفارة من الرعبة((تعالى الهتاف والتكبير واغرورقت العيون بالدموع فرحاً بما حققوه ... بينما كانت ألسنة اللهب تلتهم دبابة الإجرام .

صلاح الدين الأيوبي و قنبلة الغازات المخدرة .. !

كان صلاح الدين الأيوبي في حربه ضد الصليبيين قد استخدم تقنية حرق الحشيش كمحاكاة لسلاح الغازات التخديرية الذي كان الحشاشون قد إخترعوه في معقلهم بقلعة آلاموت (وكر النسر)، حيث كانوا يحرقون الحشيش (القنب) كبخور فيشم أتباعهم دخانه فيصابون بحالة من التخدير.

فكان قوات صلاح الدين تحرق الحشيش في موضع قريب من جيش العدو بحيث يكون اتجاه الريح نحوه .

فكان تنتابهم حالة من التخدير والنعاس .

وهذا التكتيك من أسلوب الحرب الكيماوية مكن صلاح الدين من مباغتة الصليبيين وهزيمتهم .

وطور المسلمون هذا الأسلوب فصنعوا قنبلة الغازات المخدرة وأطلقوا عليها القنبرة. وكانت تحتوي على مزيج من البنج الأزرق والأفيون والزرنيخ والكبريت فإذا تفاعل الكبريت والزرنيخ تولدت عنه غازات حارقة وخانقة. وكانوا يقذفونها بالمنجنيق على معسكر العدو وهي مشتعلة.

عبقرية الحضارة الإسلامية - أحمد محمد عوف

حديث الشباب في الشأن السياسي (إيران)

تطورت الأحداث في سوريا على الجبهتين الشرقية و الغربية الملاصقتين للعراق و لبنان ، و صديقنا الأفلاطوني بقي مواكباً لها ، و اجتمعنا بعد أسبوع ملؤه مداهمات و ملاحقات للشباب الناشطين خصوصاً ، فرغم خطورة الموقف أصرينا على الالتقاء.

أنا: ما رأيكم بما يحدث في حمص ؟
أحد الأصدقاء : هل تقصد إعلان تحريرها ؟
صديقنا السياسي: فهمت عليك ، تهدف مِن سؤالك هذا استكمال حديثنا الماضي , إيران تصر على الهيمنة على سوريا ، تدخُّل حزبِ الله في القصير و احتلاله لثماني قرى لحماية الشيعة هناك ، و مهاجمة معبر اليعربية بالطيران الحربي العراقي بعد سيطرة الجيش السوري الحر عليه من جهة أخرى ، و هو متصل بالموضوع الأول اتصالاً حيوياً ، تكملان الدلائل الدامغة على التدخل الإيراني الوقح و الصارخ و إثبات حقها المزعوم في سوريا ، فلا أحد ينكر أن العراق ملك إيران ، و لبنان ملك حزب الله ، و حزب الله ملك إيران.
صديق آخر يقاطع : كيف يصرح أحد المسؤولين الإيرانيين أنهم سيرسلون عشرات الآلاف من الجنود الإيرانيين ليدافعوا عن نفوذ إيران صراحة ؟
صديقي السياسي : سؤال ذكي و في محله، و هو في ذات سياق الدلائل سابقة الذِّكْر ، فذلك الأمر يدل على انكشاف الحقائق ، و وصول الحل الدبلوماسي المبطن إلى طريق مسدود ،

و يجب على كل قوي الآن أن يرهب الآخرين ، و إيران تقوم بهذا الأمر على أكمل وجه ، و تصريحات المسؤول الإعلامي المذكور بغض النظر عن تنفيذها الحاصل منذ زمن بطريقة سرية ، تفيد بأنه يرهب الآخرين ، و بالذات العرب و المسلمين كيلا يقتربوا من سوريا . أما الثوار و المجاهدون ، فذلك تهديد مباشر لهم و رسالة لهم أن معركة سوريا هي معركة إيران ، و أن إيران باقية في سوريا.
أحد الأصدقاء : ما الحل ؟
صديقي السياسي : ذلك السؤال هو الأشد أهمية في الثورة و الأصعب ، و لو أن التنظير يفيد لقلت بأننا يجب أن نقاتل تحت قيادة واحدة و يجب على العرب و المسلمين في كل مكان أن يناصرونا ، و لكن كل هذا الكلام بلا فائدة ، فتبديل الحال يحتاج إلى سلطة ، و ليس بيدنا سلطة ، و العرب و المسلمون في غفلة و لن يصحوا منها الآن ، و الثوار و المجاهدون في دربهم سائرون ، و لن يستعينوا بالغرب لأن شرطه لإسقاط النظام أن يحكم نظام أسوأ منه ، و الشروط تعني الإذلال ، و سيسوقنا الإذلال إلى دروب سنندم على نهاياتها.

و في حديثنا القادم سنتحدث عن الغرب ، ترى ، ماذا يريد مِن سوريا و السوريين ؟

تقولون .. النار ولا العـار!!!
ألا وإنكم قد نفضتم أيديكم من حبل الطاعة ,
وثلمتم (خرقتم) حصن الله المضروب عليكم , بأحكام الجاهلية.
ما تتعلقون من الاسلام الا باسمه , ولا تعرفون من الايمان الا رسمه.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

خيانة الأمة

في حاضر الأيام التي نعيش ، يصعب على غير المتمكن بأمور الدين و اللغة التماس كلمة أمة في المسلمين ، فالتفرق و التشرذم و انعدام المرجعية و إعجاب كل ذي رأي برأيه يجعلون قيام أي كيان جامع ينطق باسم المسلمين و يتمتع بالهيبة و القوة و الحكمة أمراً شبه مستحيل ، فكيف يخون أحدنا هكذا أمة ؟

إن الأمة هي مجموعة من البشر اجتمعوا على قيمة واحدة ، أو دين واحد ، فترى قلوبهم تتجه لخالق واحد ، تتقيه و تتبع أوامره و تنتهي عما نهى عنه و تتولى من حفظه و تتبرأ ممن أضاعه ، فلا يشترط فيها الزعامة ، و إلا فإن انقرضت الزعامة انقرض الدين و هذا أمر خاطئ... و قد قال الله سبحانه و تعالى : إن هذه أمتكم أمة واحدة و أنا ربكم فاعبدون. فالإسلام قائم حتى تحين الساعة ، و قد قال الرسول صلى الله عليه عليه و سلم : بدأ الإسلام غريباً و سوف يعود غريباً كما بدأ... فطوبى للغرباء. و في هذه الأيام ، كثر هم الذين خانوا الأمة ، فتراهم يناصرون العدو ، و يبررون إجرامه و اعتداءاته ، و يستشهدون بآيات الله و أحاديث نبيه لنصرته ، و هو يقول أنه ليس بمسلم ، و أنه علماني و لا يرضى بسيادة الإسلام ، و لا يقتل إلا المسلمين ، و لا ينتهك إلا أعراضهم و لا يهدم سوى مساجدهم ، فالناظر يعجب في مناصرة ذلك الخائن للعدو القاتل المجرم على علمه و رصانة فكره و ثبات حجته ، فما الحل ؟

التبرّؤ منه ، فهو ضال مضل ، فتن الناس و جعلهم في حيرة و شتت عقولهم و أساء لمقدساتهم. و التبيين للناس أن المسلمين على ضعفهم يجب عليهم الوقوف في وجه الظلم و الكفر و الإجرام و هدم بيوت الله ، لأن المسلمين الأوائل كانوا قلة مستضعفين و ثبتوا و استمروا على دينهم حتى أظهره الله ، فكيف بنا نحن الأكثر عدداً و الأعدل قضية ، كيف يفتننا الخائن و يصدنا عن سبي الله؟

شتائمُ ضربٍ تزخُّ كالمطر
كانت بنا شوائبٌ ذابت وهذا المختصر
سخريتي منك ومما حلّ فيك من ضجر

عفونةُ الأجسامِ لا ندري نهارُ أم سحر
النصر لاح فابتسم فقيدنا قد انكسر
يشعُّ من عينيكَ ذعرٌ قد أُصبت بالخور

ويصرخ السجان أنتم خائنونَ بل أضر
قلوبنا تحررت نوت إلى الله السفر
ومن بعيدٍ صوت طلقة لثائرٍ أغر

نبيدكم وليس ينقضي لحقدنا وطر
كم من طليقٍ وهو عبدٌ خانعٌ بين الحفر
يجنُّ كالموتور رعباً صاحبُ القلب الحجر

فأنتمُ ليس اليهودُ منكمُ كل الخطر
لنا الخلود والجنان والطغاة في سقر
من خلفِ كلِّ حائط من بين أوراق الشجر

ثمّ الهدوءُ فيه أنةٌ وأعذبُ السور
فقتلنا شهادة ونفينا سياحة وسجننا أنسٌ بربنا
تحت السرير من خزانة الثيابِ نُنتظر

نشدُّ عزمَ بعضنا ننسى الجراحَ بالسمر
ونعم المستقر
لقد سرقنا النّومَ من عيونكم فلا وزر

وبسمةٌ رائعةٌ تجبرُ قلباً انفطر
ياصاحب القلب الحجر
أنتم إلى الزوالِ حتماً نحن صعقة القدر

وآيةٌ فتّانةٌ تمجِّدُ الذي صبر
ياأيها المذعور من بركاننا الذي انفجر
الله مولانا ولا مولى لطاغوتٍ غدر

وقصةٌ من سيرة النبيّ فاضت بالعبر
اضرب بحقدٍ أسود عربد على لحم البشر
قرآننا أنيسنا وما لحقدكم أثر

النصر قادمٌ أخي وهو على مرمى البصر
لقد فُضحتم ..نُتنُكم في سائر الأرضِ انتشر
مشروعكم هنا عثر

زال القناع عن منافقين شوشُّوا الصور
لن تسرق ابتسامتي ياصاحب القلب الحجر
وعقدكم قد انتثر

تكميم الأفواه

من العصور الغابرة إلى الآن نجد أن الشعوب بشكل عام عربية كانت أم غير عربية قد عانت من حكامها المستبدين الذين تفردوا بالسلطة و أذاقوا شعوبهم طعم الذل و الخنوع و ذلك بحرمانهم من التعبير عن آرائهم و قد كان الأسلوب الأمثل كي يخلقوا جواً ملأه الرعب هو اتباعهم سياسة تكميم الأفواه.

ماذا تعني سياسة تكميم الأفواه ؟؟

هذه السياسة تعني الوسيلة التي يتبعها الحاكم بحق محكوميه في سبيل فرض سيطرته عليهم و منعهم عن النطق بالحق و المطالبة به , وهي تعد نوعاً مِن أنواع سلب الحريات لحفظ السلطة الجبرية التي يتمتع بها ذلك الحاكم.

و يمكن لهذا المصطلح بأن يدل في فحواه على بعض المفاهيم الاستبدادية كالديكتاتورية و التي هي ضد الديمقراطية و النرجسية و التي تعبر عن حب الحاكم لذاته و شكه في ولاء الجميع له مما يدفعه إلى صنع حاجز يمنعهم من نهج أي أسلوب يمكن أن يشكل خطراً على ما اكتسبه من سلطان.

و حيال كل هذه الممارسات التي يتبعها الحاكم المستبد , ما هي ردات الفعل التي يقوم بها الذين تُتَّبَعُ في حقهم هذه السياسة ؟

تتراوح ردات الفعل حسب تجاوب كل شخص مع قضية الحرية , فبعضهم يلوذ بالخوف و الهلع و اعتبار هذا الاستبداد الذي يرتكب في حقهم هو قضاء من الله تعالى و بذلك يكونون هم الذين ارتكبوا في حق أنفسهم هذه السياسة

و البعض الآخر يقوم بالمطالبة بحقوقهم و مواجهة المستبد و أولئك هم الذين يُسجنون أو يُقتلون أو يُنفون , و غالباً ما يتصف أولئك بصفة الانعتاق من المفاهيم التي يحاول الحاكم ترسيخها في العقول كالأنانية و الانعزال و روح البغضاء , و يسعون إلى تحسين وضع الناس و إنقاذهم من السوء الذي يعيشون في ظله.

و الجدير بالسؤال هنا , كيف يمكن التخلص من هذه السياسة و العيش بحرية و كرامة ؟

الحل يتمثل في الوعي و التنور و عدم الخضوع منذ البدء , و الثورة على كل مستبد يتبع مثل هذه السياسة لإسكات الحق و هنا يظهر دور العلماء بأسرهم في تبصير الناس المظلومين و توجيهم لتحرير أنفسهم من قيود الذل و الهوان , و وضع خطط لتحقيق تقدم على مراحل تمهيداً لانتزاع الحرية بأكملها. و يعد عبد الرحمن الكواكبي مضرب مثل في مقاومة المستبدين و كشف أساليبهم فقد أشار في كتابه طبائع الاستبداد إلى سياسة تكميم الأفواه فقال : "المستبد يتحكم في شؤون الناس بإرادته لا بإرادتهم و يحكمهم بهواه لا بشريعتهم , و يعلم من نفسه أنه الغاصب المتعدي فيضع كعب رجله في أفواه الملايين يسدها عن النطق بالحق و التداعي لمطالبته .

و لا بد هنا من الإشارة إلى ثورتنا السورية العظيمة التي قام به هذا الشعب المناضل لرفض الذل و الاستسلام و لدحر هذه السياسة و المطالبة بالحرية و الكرامة فدفع في سبيل ذلك الغالي و الرخيص .

مؤسسة سواسية

تأسست في ولاية نيوجرسي الأمريكية في شباط العام الماضي ٢٠١٢ . و قد بدأت بمجموعة من نشطاء تعرفوا على بعضهم منذ بداية الثورة من مناطق مختلفة من الولايات المجاورة مثل نيويورك ، كناتيكت ، بوسطن ، رود إينلاند ، و فلوريدا . وكانوا يقومون بالمساعدة من خلال إرسال أكياس دم و أدوية للداخل ، وبالتبرع للعائلات المنكوبة في حمص و ريف دمشق عن طريق أصدقاء ناشطين على الأرض .
ثم اتفقت المجموعة على تأسيس مؤسسة إغاثية سورية تعمل على توصيل المساعدات و الاحتياجات مباشرة دون وسيط . خاصة أنه أصبح هناك تواصل بينهم و بين الناشطين على الأرض بشكل أكبر و أوسع . و كذلك من خلال التواصل مع أفراد الجالية في أمريكا و طلب من الكثير منهم مساعدة أهاليهم في الداخل و أصدقائهم , ممن نزحوا إلى مناطق مختلفة و توصيل المساعدات لهم و الإشراف المشترك بينهم و بين المسؤولين عن المؤسسة في التوثيق وفي مساعدة أهلنا المهجرين في الأردن .
من النشاطات التي تمت إرسال كمية كبيرة من الألبسة و البطانيات و إعطاء بعض المبالغ المالية للمحتاجين .
هدف المؤسسة إغاثي حصري و لا يتعامل مع السياسة مع أن سبب هذه الأزمة سياسي وهو الذي سبب القتل والتهجير والمعاناة .

و عمل المؤسسة يقوم على التبرعات بالجهد والمال ، قدوتهم في ذلك قاعدة (أنّ الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه) . يقول أحد مؤسسي سواسية : " عملنا خالص لوجه الله لا لمطامح سياسية و إنما لمرضاة الله و مساعدة المحتاجين . و اخترنا أن نساعد من غير أجر فكل ما نجمعه يصل بشكل كامل إلى المحتاجين و نحن جميعا متبرعين بجهودنا و نرجو الله أن يتقبل و أن يعين الناس و يعجل بالفرج .
تقوم المؤسسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الأخرى بتنظيم حملات تبرُّع من النشطاء وأصحاب الكرم والنخوة من الجالية السورية والعربية في الولايات المتحدة وإرسال التبرعات إلى المحتاجين .
من أهداف المؤسسة حاليا مساعدة الناس المهجرين ممن دمرت بيوتهم وتعمل على إعداد قوائم بأسمائهم و مكان إقامتهم و عدد أفراد العائلة و الأوضاع المادية و المؤهلات و الحالة الصحية ومإذا كان يوجد أي إعاقات أو فقدان أحد الأبوين .. و الوضع الدراسي للأولاد لكي تستطيع المؤسسة مساعدتهم حين يستتب الأمن لإعمار بيوتهم والعودة لها قريباً إن شاء الله تعالى .

أهم قضية تشغلني الآن :
كيف يمكن أن نبني دعاة لا يباعون ولا يشترون ..؟؟!!
لأن هؤلاء صمام الأمان للأمة كلها ..
الشيخ الشهيد د.عبد الله عزام

الأسلحة الكيميائية

الأسلحة الكيميائيّة هي مواد و مركبات كيميائيّة تستعمل عسكريّاً للقتل و إحداث التلوث في الهواء و التربة و الماء و قد تكون صلبة أو سائلة أو غازيّة ، و يستخدم في إطلاقها الصّواريخ البالستيّة و العابرة للقارات (و منها صواريخ السكود) و الطائرات و الألغام و القنابل ..... في أغلب الأحيان تؤثر الأسلحة الكيميائية على الكائنات الحية فقط و تعتبر تلك الأسلحة شديدة الخطورة نظرا لسميتها العالية التي تؤدي إلى الموت أو التشوهات و أيضا لسهولة انتشارها ، و من أكبر المشكلات في الأسلحة الكيميائية هي صعوبة السيطرة عليها و طول أمدها حيث أنه من الممكن أن يستمر تأثيرها على المناطق المهاجمة لشهور عدة .

و الأمثلة على استخدامها كثيرة ولعل أبرز مثال على قوتها التدميرية الهائلة الهجوم الذي شنّته أميركا بالأسلحة الكيماوية في حرب فيتنام في العام ١٩٦٨ م و الذي أحرقت خلاله قرى فيتنامية كاملة ، مما أدّى إلى مقتل مئات آلاف الفيتناميين و تشوّه آلاف آخرين بمشاهد هزت العالم حينها .

و للأسلحة الكيميائية أنواع عديدة منها: غازات الأعصاب و منها السارين (Sarin) و هو سام جداً ، الفي إكس (VX) و هو يمتص عن طريق الجلد و يعد أكثر سمية و التابون (Tabun) و هو مؤذ للأعصاب و سام للغاية . غاز الخردل بأنواعه و هو مسبب للبثور و القروح .

و الغازات المؤثرة بالدم و من أهمها غاز سيانيد الهيدروجين ، و الغازات الخانقة و يعتبر الفوسجين (Phosgene) و الكلورين (Clorine) أمثلة عنها .

بالإضافة للغازات المسيلة للدموع و غازات الهلوسة التي تسبب فقدان الوعي لفترة مؤقتة .

و تمتلك سوريا العديد من أنواع الأسلحة الكيميائية و منها السارين , التابون , في إكس و غاز الخردل بأنواعه ...

من أهم الدلائل التي تشير لاستخدام الأسلحة الكيماوية :

_ تحليق الطيران على علو منخفض و سماع انفجارات ناتج عنها أبخرة ذات روائح غريبة أو رذاذ سوائل أو بقع زيتية على الأرض .

_ مشاهدة الطيور و الحشرات تتهاوى فجأةً.

عند ملاحظة الأمور السابقة يجب القيام بما يلي : عدم الفزع و المحافظة على الهدوء و الجلوس في غرفة آمنة ، قليلة الفتحات و القيام بإحكام سدّ الشقوق و النوافذ باستخدام القماش و الأشرطة اللاصقة و إغلاق أجهزة التكييف لمنع دخول الهواء و تجهيز الغرفة بالملابس السميكة و الجلدية و الأحذية المطاطية لتوفير أعلى قدر من الحماية و لا بد من وضع الأطعمة الكافية و حفظ الماء المستخدم للشرب بترامس محكمة الاغلاق لضمان نظافتها و في حال عدم وجود أقنعة واقية نضع فحم داخل منشفة مبللة و إن لم يوجد الفحم نشبع المنشفة بالماء و نضعها على الأنف والفم و يتم استبدالها كل ١٥ دقيقة مع عدم التنفس أثناء استبدالها ، و عدم الاقتراب من أي شيء غريب

(ألعاب _ أقلام _ حيوانات _ البقع الزيتية)

لذا نرجو من جميع الأخوة اتخاذ أقصى الاحتياطات و الحذر من تلك الأسلحة لما لها من أذى و لا نستبعد من هذا النظام اللجوء إليها في لحظاته الأخيرة ..... و دمتم بخير .

أحد أهم البرامج المستخدمة للحذف الآمن هو File Shredder و يمكن تحميله من الرابط www.fileshredder.org .
عند فتح البرنامج ستظهر لك نافذة في قسمها الأيسر جميع الخيارات المتاحة و أهمها : File Shredder
أولاً..
لإضافة ملف/مجلد لقائمة الحذف لدينا الخيارين (add file(s) , add folder) و بعد إضافة الملفات/المجلدات المطلوب حذفها نضغط على الزر بالأسفل Shred Files Now.. ليقوم البرنامج بحذف الملفات الموجودة بالقائمة بالأعلى.
و لإزالة ملف/مجلد من قائمة الحذف لدينا الخيارين (Remove selected , Remove all) ثانيا
: Disks
الخيار Shred Free Disk Space لإزالة الملفات المحذوفة قديما (بالطريقة التقليدية Shift+delete), delete و منع الحصول عليها عند القيام بعملية استرجاع الملفات المحذوفة.
أما أحد أهم البرامج المستخدمة للحفظ الآمن هو True Crypt و يمكن تحميله من الرابط
www.truecrypt.org/downloads
يعتمد البرنامج بشكل أساسي على إنشاء قرص وهمي يظهر في جهاز الكمبيوتر و لكن هذا القرص هو عبارة عن ملف واحد يخزنه البرنامج في مكان ما يحدده المستخدم على القرص الصلب و هذا الملف يكون مشفر بمفتاح تشفير
(و تحدثنا في العدد الماضي عن التشفير) و بالتالي هذا الملف يكون غير قابل للقراءة إلا عن طريق البرنامج.
لإنشاء قرص وهمي نقوم بالتالي:
Create volume>Crate an encrypted file container>standard true crypt volume
قم باختيار المسار الذي سيوضع فيه الملف المشفر و اختر له اسما مناسبا ، ثم يظهر بعد ذلك خيارات التشفير نتركها على حالها ، و بعدها نختار مساحة القرص ، ثم المرحلة الأهم و هي كلمة السر و يجب أن تكون طويلة و معقدة و بنفس الوقت سهلة الحفظ لأن نسيانها يعني ضياع المعلومات ، و بالنهاية ستظهر خيارات تهيئة القرص نتركها على حالها و نضغط Format و بذلك نكون قد انتهينا من إنشاء القرص .
و للوصول للقرص نفتح واجهة البرنامج الرئيسية و نجد في الأسفل الخيار Select File لنقوم بالضغط عليه و اختيار الملف الذي أنشأناه مسبقا و في المكان الذي اخترناه ، ثم نضغط على الزر Mount و نكتب كلمة السر لنلاحظ ظهور قرص جديد في جهاز الكمبيوتر و هذا هو القرص المشفر و نتعامل معه كجزء من القرص الصلب و لكن بعد الإنتهاء منه يجب إزالته و لإزالته نعود إلى البرنامج و نضغط على الزر Dismount All.
يحاول النظام محاصرتنا في كل شي فمنذ بداية ثورتنا و هو يسعى للوصول إلى الناشطين لاعتقالهم بشتى الطرق الممكنة ,راقب النت فلجأنا إلى استخدام "VPN " راقب أجهزة الموبايل فاستخدم الناشطون ما يسمى أرقاماً مضروبة فجاء النظام الخبيث بما يسمى " الراشدة " و ذلك لكشف هذه الأرقام و معرفة أماكن مستخدميها من الثوار لاعتقالهم .
فشبكة الخليوي تقوم عادة على مبدأ الأبراج ، و كل برج يغطي دائرة نصف قطرها (٥٠٠ م) و جهازنا عادة يلقط كل الإشارات من كل الأبراج التي حوله و يستقر على الإشارة الأقوى .
و عندما يحدد النظام بعض الأرقام المضروبة لمراقبتها يمكنه تحديد دائرة نصف قطرها (٥٠٠م) تقريبا يكون ضمنها الناشط و ذلك عن طريق البرج الذي يتصل به رقمه المضروب و من ثم تدور سيارة عليها برج إشارته أقوى من إشارة الأبراج الأساسية ضمن هذه الدائرة فيقوم جهاز الناشط بالتقاط اشارته لأنها أقوى من كل إشارات الأبراج التي حوله و هكذا يتم تحديد مكان الناشط بدقة لذلك لا بد هنا من الحذر و ذلك بإطفاء الموبايلات عند دوران الراشدة .
كما يمكن أيضا استخدام تحديد الموقع بمقاطعة الإشارات الملتقطة من عدة أبراج عن طريق الحاسوب فيتم تحديد موقع الخط بدقة تصل إلى حوالي الـ ٥٠ مترا. و هذه الطريقة مكنت هذا النظام من اعتقال الكثير من الناس لذلك لا بد لك دوما من تغيير الرقم المضروب وذلك حفاظا على سلامتك ودوما حاول أن تطفأ جهازك في حال عدم حاجتك له ، و كما يقال : **" درهم وقاية خير من قنطار علاج ".**

ما الذي نستطيع فعله مع الأسلحة الكيميائية والغازات السامة ؟

مارس النّظام السّوريّ كلّ الوسائل الممكنة لإخماد هذه الثّورة المباركة بدءا من الرّصاص الحيّ انتهاءا بصواريخ السكود و الأسلحة الكيميائيّة التّي تعتبر جزءاً من أسلحة الدّمار الشّامل و التي تتميز بقوتها التّدميرية الهائلة ، حيث أنه من الصعب جداً على المسعف و حتّى الطّبيب علاج حالات التّسمم النّاجمة عن التّعرض لمواد الأسلحة الكيميائيّة لأن العلاج الشّافي لها تماماً يعتمد على نوع المادة الكيميائيّة المستخدمة و التّي يصعب التّعرف عليها إلّا من قبل الأخصائيين و لكن دور المسعف يكون بإنقاذ حياة المصاب و ذلك بتدبير الأعراض النّاتجة عن هذه المواد .

و معظم الإصابات بالأسلحة الكيميائية تحدث عن طريق الجهاز التنفسي أو الهضمي أو عبر العيون و الجلد .

و أما أبرز أعراضها فهي :

_ ضعف في الرؤية .

_ صداع .

_ ضيق النّفس .

_ حروق جلديّة .

للوقاية من الإصابة بالأسلحة الكيميائية:

_ طحن الفحم و وضعه داخل قطعة قماش مبللة (منشفة مثلا) حيث أن الفحم من أهم المواد التّي تساهم في مقاومة هذه الأسلحة و إن لم يوجد الفحم فيمكن تشبيع القطعة القماشيّة بالماء جيدا و التنفس من خلالها و تبديلها كل ١٥ دقيقة مع عدم التنفس خلال عميلة التبديل .

في حال التعرض للأسلحة الكيميائية :

_ القيام بعملية التنفس الاصطناعي للمصاب .

_ يجب خلع الملابس باستخدام القفازات (دون ملامستها للأنف و الفم) و وضعها في كيس بلاستيكيّ محكم الإغلاق مع غسل الجسم جيدا بالماء و الصابون .

_ تجنب حك الجسم أو إزالة الفقاعات عند ظهورها.

_بإمكانكم استعمال العقار الطبي : " Pyriostigmine bromide "

و هو متوفر في الصيدليات و يعتبر مضاد للعوامل العصبيّة (أي العوامل المؤذية للأعصاب و المسببة خللاً فيها و بالتحديد خلل في حركة العضلات كغاز السومان(.

_تجهيز قوارير الأوكسجين و حُقَنْ الفاليوم (ديازبام) و حُقَنْ مادة الأتروبين لأنها تعتبر أدوية معالجة لغازات الأعصاب.

_ تأمين (الكونتراثيون) و هو دواء يوجد في الصيدليات المركزية و يعتبر مادة مساعدة في المعالجة .

و نهاية إن أكثر ما يمكننا فعله تجاه المواد الكيماوية ينحصر بمراقبة العلامات الحيوية و تدبير الأعراض .

قرأت لكم

((والناس يتحاربون منذ كانت الحروب ولكن الفارس المسلح لا ينازل الا فارسا مسلحا ماعهدنا رجلا شريفا وبطلا معروفا يحارب النساء والأطفال وربما حاصر الجيش قلعة عدوه ليسلم ولكن ما عهدنا مقاتلا شريفا يحاصر نساء وأطفالا حتى يموتوا !
أنا أفهم أن يُمنع وصول السلاح الى الجند المحاصرين ،
أما أن يمنعوا وصول الطعام الى الجائعات والجائعين من النساء والأطفال ممن لايحمل السلاح ولايخوض المعارك فشيء لانستطيع أن نفهم له معنى !!
إن كان الذي يفعل هذا يعد إنساناً ، فأنا أخجل بعد اليوم أن أكون من بني الانسان !!
أين الأنسانيه وأين العدل ؟!
العدل موجود له وزارة ولكن وزير العدل له اسم مثل اسم مجوع النساء وقاتل الاطفال فهل في الدنيا مفارقة مضحكة ضحكاً يفطر القلب يفطر من الألم الأكباد ويمزق قلوب الأطفال كهذه المفارقات ؟!!
فقولوا لمعالي الوزير : أهذا هو العدل يوم أن نصبوك لتكون وزيرا ولتقيمه بين الناس ؟!!
قولوا له : أما لك أطفال ؟ أتنام إن كان لك طفل يبكي من الجوع ؟
ماذا تملك لنفسك لو مدت أيديها أولئك الأمهات اللواتي جوعت أطفالهن فدعون الله في سواد الليل أن ينتقم منك وأن يريك العقوبة في الدنيا قبل الاخره وأن يكتب على اطفالك
وعلى نسائك مثل الذي صنعته بأطفال المخيمات ونسائها و أن ترى ولا تملك دفعا ولا منعا ؟
قولوا لقائد كتائب ((أمل)) الشيعية :
ألقوا عن وجوهكم قناع الشيعه فإن أمير المؤمنين علياً ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه سيدتنا فاطمة أم الحسنين لا يرضيان بكم شيعة لهما .
أعليٌّ (رضي الله عن علي) قال لكم : جوعوا المسلمين حتى تضطروهم إلى أكل القطط والفئران ؟!!
أعليٌّ قال لكم : دعوهم حتى يهزلوا من الجوع ويصبحوا عظاما مكسوة جلوداً وكلوا أنتم واسمنوا حتى لا تتسع لكم ثيابكم ؟!!
ان سيدنا علياً واله كانوا أتقى لله وأبر بالإنسانيه وكانوا أكبر قلوبا وأسمى مقاماً من أن يتخذوا الجناة القساة البغاة شيعة لهم ..
لا والله ماكان علي رضي الله عنه ليرضاكم شيعة له !!))
الذكريات / علي الطنطاوي - ٨ / ١٩٠

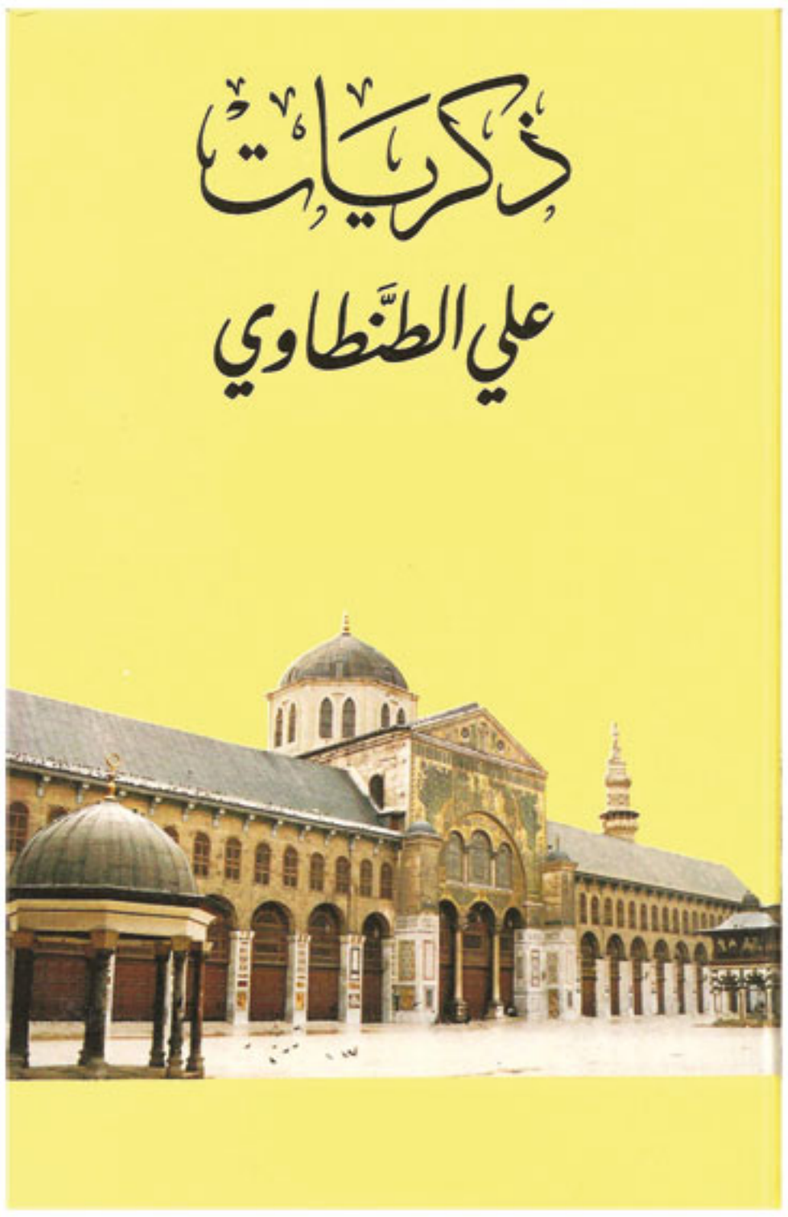

يا من تخلَّـــــوا عن دعائم عزّهم .
لِمَ لا تُبِينوا للورى من أنتـــــمُ

هذي دعائمنا تشـــــعُّ كشمسِنا
الله غايتُنا نقـــــولُ ونجـــزمُ

دُستورُنا القرآنُ لا نرضى سوى الـ
ـقرآن تشريعاً يسودُ ويحكُمُ

رَكْبٌ يُعيـــدُ المجـــــــدَ فهْوَ وريثُهُ
تتهـــدّمُ الدّنيا ولا يتهـــــدّمُ

الشاعر محمود دللي آل جعفر

أنا مسلمٌ

لكم جعلتني هذه الثورة الميمونة أبكي بالحُرَق، وأتلظّى بنار البعد عن إخواني, الذين ما إن رابني الدهر بريبة إلا أخذوا يدي بحنان، ومسحوا دمعي الوكّاف، وأداروا وجهي من جهة البؤس والتشاؤم إلى وجهة الخير والأمل، يا الله كم ضيّع إخوانٌ إخوانهم؟!، وكم دس الشيطان الوشايا فيما بينهم، حتى جفت قلوب المحبين، وتقرّحت عيونهم، لا لبكائهم على فراق ما كان بينهم، بل للإمعان بفتح أعينهم على مثالب بعضهم، فوالله لا تساوي الدنيا شيئاً إن لم نلتزم بأخلاق الأخوة الصافية, التي بثّها الله تعالى في ثنايا كتابه، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته قدوة حسنة فقد منع صحابته عن تكليم كعب بن مالك وصاحبيه الذين تخلّفوا عن تبوك؟!, فضجَّ الصحابة شفقةً عليهم، فهم لم يتعوّدوا الفرقة فيما بينهم, ولم يأنسوا بذلك، وما إن نزلت الآية:

(وعلى الثلاثة الذين خلّفوا ....), حتى كادوا يطيرون فرحاً, فقد نزلت التوبة من السماء؟, وتلاقت عيون الصحابة بعيون كعب وصاحبيه ودمعت, وتصافحت قلوبهم, واقشعرّت أبدانهم, رضي الله عنكم يا صحابة النبي الأعظم، ونحن كذلك ينبغي علينا في ظل هذا البلاء النازل أن نعود لتلك الأخلاق الحانية؛ علّنا نستمطر بها رحمات الله ونستجدي فضله العميم .... والله أعلم.

أنا إن سألت القوم عني من أنا ؟
أنا مؤمن سأعيش دوما مؤمنا ..
لن أنحني .. لن أنثني .. لن اركنا ..
أنا مسلم .. هل تعرفون المسلما ؟
أنا نور هذا الكون إن هو أظلما ..
أنا في الخليقة ري من يشكو الظما ..
وإن دعى الداعي أنا حامي الحما ..
أنا مصحف يمشي وإسلام يُرى ..
أنا نفحة عُلوية فوق الثرى ..
الكون لي ولخدمتي قد سخرا
ولمن أنا ؟؟ .. أنا للذي خلق الورى ..
ولغيره لن أنحني لن أنثني لن أركنا ..

أنا من جنود الله .. حزب محمد ..
وبغير هدى محمد لا أهتدي
حاشاي أن أصغي لدعوة ملحدٍ
وأنا فتى القرآن وابن المسجد
أنا كوكب يهدي القوافل في السرى
وأنا الشهاب إذا رأيتُ المنكرا
مالي سوى نفس تعز على الشرى
قد بعتها لله ..... والله اشترى

reshamondasa@gmail.com
https://www.facebook.com/resha.mondasa
https://www.facebook.com/Kafarsousah.Revolution

رِيشَةٌ مُنْدَسَّةٌ

بريد الثورة

يجلسُ بقربي كلّ يومٍ أراهُ متعباً مهموماً
تعلو وجههَ ابتسامةٌ تشعرني بالأمان
يقلّبُ بينَ الصفحاتِ . . .
يقرأُ قصّةَ شهيدٍ فتدْمع عيناه
ويقرأُ نصراً لجيشِنا الحرّ فيهللُ ويكبّـر
يغوصُ في أعماقي .. يبحث بين برامجي
ليبدعَ صورةً أو ينتجُ فلماً يدفعُ ثمنه وتعب النّهارِ وسهر الليالي
تلاحقهُ نظراتُ أُمِّهِ الحانيةِ مشفقةً عليهِ فيلهجُ ثغرُها بالدّعاء
وعندما أسمع خبر المداهماتِ أتمنّى لو أجمعُ بعضي وأهربُ
تلاحقني أعينَ الحسّادِ لقربِه
ويغبطني الأصحاب على صحبتِه
فيارب احفظ صاحبي وأرِه نصراً يثلج قلبه

رسالة من حاسوب ناشط